

في موكب الدعوة [4 من 9] كلمة حول الفرقـة والاختلاف بين الجمـاعات الإسلامية وطلـبة الـعلم - الشـيخ بن باز

عبدالعزيز بن باز

سماحة الوالد آآ الفرقـة والخلاف داء دب في صفوف المسلمين عـامة. وطلـبة الـعلم والجماعـات الإسلامية على وجه الخصوص هل من 00:00:00 كلمة بهذا الشأن من سماحتكم اليـهم؟ نعم الواجب الحذر من الفرقـة والاختلاف. الواجب الدعـوة الى الاجتماع الاستقـام على سنـن الكتاب والسنـة وزـول جـمـاعـات أـهـل السنـة والجمـاعـة. ولا يجوز التـفرق لأن الله ذم ذلك. قال ان الذين فرـغـوا دينـهم وـكان سـبحـانـه ولا تكونـوا حين يتـفرـغـوا واختـلـفـوا من بـعـد ما جاءـهم البـيـنـات وـاـوـلـئـك لـهـم عـذـاب عـظـيم. فالواجب على 00:00:20 المسلمـين -

الاتـحاد والثـبات على الحق والاجـتماع عليه والاسـلام بـحـبل الله كما قال جـل وـعلا وـاعـتصـموا بـحـبل الله جـمـيعـا وـلا تـفرـقـوا هـذا هـو الـواجب على جـمـيع المسلمين وـعلى علمـائهم ان يتـحدـوا وـان يـتـعاـونـوا عـلـى البر والتـقوـى وـان يـدعـوا الى ما دـل عـلـيه كتاب الله الكـريم وـسـنة رسولـه الأمـين عليه الصـلاـة - 00:00:40

وـان يـدرـجـوا عـلـى ما درـجـ عليه اـصـحـابـ النبي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـمـ وـاتـبـاعـهـم باـحـسانـهـذا هـو الـواجب عـلـى جـمـيعـهـم. فـمن سـلـكـ مـسـلـكـ اـهـلـ السـنـة وـسـارـ على طـرـيقـ الصـحـابة رـضـي الله عـنـهـم وـارـضاـهـم فـهـو صـاحـبـ سـنـة وـجـدـيرـ بـان يـدعـي لهـ بالـتـوـفـيقـ وـيـسـلـكـ طـرـيقـهـ 00:01:00

ان حـادـ عنـ ذـلـكـ فـيـنـبـغيـ انـ يـوبـخـ وـانـ يـحـذرـ منـ الفـرقـةـ وـالـاخـتـلـافـ. نـسـأـلـ اللهـ لـجـمـيعـ الـهـدـاـيـةـ. اـهـ اللـهـ اـمـيـنـ. سـماـحةـ الشـيـخـ ايـضاـ اـهـ يـظـهـرـ فيـ اـهـ بـعـظـ الاـوقـاتـ وـخـصـوـصـاـ فيـ مـثـلـ اـهـ هـذـهـ الرـدـودـ بـيـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ وـبـيـنـ اـهـ الـعـلـمـاءـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ 00:01:20 وـقدـ تحـمـلـ هـذـهـ الرـدـودـ اـحـيـاناـ شـيـءـ مـنـ الحـدـةـ اـحـيـاناـ تـجـنـبـ بـعـضـ الـادـبـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ بـيـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ هـلـ نـكـنـ مـنـ لـمـ بـهـذاـ الشـأـنـ الـاخـتـلـافـ مـنـ قـدـيمـ مـنـ عـهـدـ الصـحـابةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ اـخـتـلـافـ مـوـجـودـ مـنـ عـهـدـ الصـحـابةـ لـكـنـ الـوـاجـبـ الـعـدـلـ وـالـادـبـ فـيـ هـذـاـ وـانـ 00:01:40 -

بيـنـ الـحـقـ الـذـيـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ النـاسـ فـلـمـ يـزـلـ النـاسـ يـخـتـلـفـونـ مـنـ عـهـدـ الصـحـابةـ الـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ لـكـنـ الـوـاجـبـ عـلـىـ الـعـالـمـ اـنـ يـبـيـنـ الـحـقـ الـتـيـ بالـاسـلـوـبـ الـحـسـنـ وـالـكـلـامـ الطـيـبـ مـثـلـ ماـ قـالـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ ماـ مـنـاـ الاـ رـادـ وـمـرـدـودـ عـلـيـهـ الاـ صـاحـبـ هـذـاـ قـبـرـ يـعـنيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـالـاخـتـلـافـ لـلـابـدـ 00:02:00

مـنـ وـقـوـعـهـ لـكـنـ يـجـبـ عـلـىـ اـهـ الـعـلـمـ الـاـنـصـافـ وـالـتـحـريـ لـلـحـقـ وـايـضـاحـ الـحـقـ بـدـلـيلـهـ معـ الـكـلـامـ الطـيـبـ وـالـاسـلـوـبـ الـحـسـنـ فـيـ حقـ مـنـ اـخـطـأـ مـنـ اـهـ الـعـلـمـ وـالـبـصـيرـةـ لـانـ كـلـ اـنـسـانـ قـدـ يـخـطـىـ وـيـغـلـطـ لـكـنـ اـذـاـ كـانـ مـنـ اـهـ السـنـةـ يـبـيـنـ لـهـ الـخـطـأـ بـالـاسـلـوـبـ الـحـسـنـ وـالـكـلـامـ الـطـيـبـ اـمـاـ اـهـ الـبـدـعـ فـيـنـكـرـواـ عـلـيـهـ 00:02:20

بـدـعـهـمـ وـضـلـالـهـمـ وـتـبـرـؤـهـمـ وـاـخـتـلـافـهـمـ. لـكـنـ اـهـ السـنـةـ اـذـاـ غـلـطـ الـوـاحـدـ مـنـهـ الـوـاجـبـ اـنـ يـبـيـنـ لـهـ الـحـقـ بـالـاسـلـوـبـ الـحـسـنـ بـالـرـفـقـ وـالـحـكـمةـ لـاـ بـشـدـةـ. نـعـمـ. حـتـىـ يـقـبـلـ الـحـقـ وـحتـىـ يـنـصـاعـ عـلـىـ الـحـقـ. نـسـأـلـ اللهـ لـجـمـيعـ الـهـدـاـيـةـ. اللـهـ اـمـيـنـ 00:02:40